



جمعية تاج لتعليم القرآن الكريم  
TAÇ KUR'AN-A HİZMET VE KÜLTÜR DERNEĞİ

الرقم: (٢٨٨)

التاريخ: (١٢/٠٦/١٤٤٣هـ)

الموافق: (١٥/٠١/٢٠٢٢م)

# إجازة بقرأة القرآن الكريم وإفرائه

## بقراءة الإمام عاصم بن أبي النجود الكوفي براوييه من طريق الشاطبية

الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب، تبصرةً لأولي الألباب، وأودعه من فنون العلوم والحكم العجب العجائب، وجعله أجل الكتب قدراً، وأغزرها علماً، وأعظمها نظماً، وأبلغها في الخطاب، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له رب الأرباب، الذي عننت لقيوميته الوجوه وخضعت لعظمته الرقاب، وأشهد أن سيدنا محمداً عبده ورسوله المبعوث إلى خير أمة بأفضل كتاب صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه الأنجاء، وبعد:

فإن العلم أشرف ما وُرت عن أشرف مؤروث، وإن أعظم ما اشتغل به العلماء وشرف به الفضلاء كتاب الله تلاوةً وتدبراً وعملاً، وأهل القرآن أهل الله كما أخبر بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله: (أهل القرآن هم أهل الله وخاصته)، فطوبى لمن ألحج لسأته بقراءته، وأشغل عقله بتدبره، وفرغ قلبه لحفظه، وأفتى عمره للعمل به وتعليمه. وبعد:

### فقد قرأت علي زوجتي الفاضلة / لى محمد حلمي السقا حفظها الله تعالى

ختمت كاملةً للقرآن الكريم بقراءة الإمام عاصم بن أبي النجود الكوفي براوييه من طريق الشاطبية، غيباً من حفظها، بالتحرير والتجويد التام، مع حفظها منظومة الجزئية ودراساتها شرحها. ولما أنعم الله عليها بإتمام ذلك كله استجازتني فأجزتني أن تقرأ بذلك وتقرئ من شاءت متى شاءت مع التثبت والمراجعة، إجازةً صحيحةً بعبارة صريحة.

وأخبرتها أنني تلقيت هذه القراءة المباركة ضمن جمعي للقراءات العشر من طريقي الشاطبية والدرة بفضل الله تعالى على فضيلة الشيخ الدكتور سمير عبد النافع الدمشقي حفظه الله تعالى، وأجازني بها. كما تلقيتها أيضاً ضمن جمعي للقراءات العشر من طريقي الشاطبية والدرة على فضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الحكيم الأبرش حفظه الله تعالى وأمد في عمره ونفع به الإسلام والمسلمين، وأجازني بها، وأخبرني أنه تلقاها على فضيلة الشيخ بكري بن عبد المجيد بن بكري الطرايشي رحمه الله تعالى، وهو على الشيخ محمد سليم الرفاعي الحلواني شيخ قراء دمشق، وهو على والده السيد أحمد بن محمد الرفاعي الشهير بالحلواني، وهو على السيد أحمد بن رمضان المرزوقي، وهو على السيد إبراهيم بن بدوي العبدي، وهو على الشيخ عبد الرحمن بن حسن الأجهوري، وهو على أحمد بن رجب البقري، وهو على محمد بن قاسم البقري، وهو على عبد الرحمن بن شحادة اليميني، وهو على علي بن محمد بن خليل بن غانم المقدسي، وهو على محمد بن إبراهيم السمديسي، وهو على الشهاب أحمد بن أسد الأميوطي، وهو على إمام القراء والمحدثين محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن أحمد الصائغ، وهو على علي بن شجاع العباسي، وهو على إمام القراء القاسم بن فيره الشاطبي، وهو على أبي الحسن علي بن محمد بن هذيل، وهو على أبي داود سليمان بن نجاح، وهو على الإمام أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني. فأما رواية شعبة: فقد قرأ الإمام الداني رواية شعبة على أبي الفتح فارس بن أحمد وهو على عبد الباقي بن الحسن الخراساني وهو على إبراهيم بن عبد الرحمن البغدادي وهو على يعقوب الواسطي وهو على شعيب الصيرفييني وهو على يحيى بن آدم الصلحي وهو على أبي بكر شعبة بن عياش وهو على إمام الكوفة عاصم بن أبي النجود. والطريق الأخرى لرواية شعبة: فمن قراءة الإمام الداني على المقرئ أبي الفتح فارس بن أحمد الحمصي (ت ٤٠١)، وهو على الشيخ عبد الله بن الحسين، وهو على الشيخ أحمد بن يوسف القافلاني، وهو على شعيب الصيرفييني وهو على يحيى بن آدم الصلحي وهو على أبي بكر شعبة بن عياش وهو على إمام الكوفة عاصم بن أبي النجود. وأما رواية حفص: فمن قراءة الإمام الداني على أبي الحسن طاهر بن غلبون، وهو على أبي الحسن علي بن محمد بن صالح الهاشمي، وهو على أحمد بن سهل الأشناني، وهو على أبي محمد عبدي بن الصَّبَّاح التَّهْشَلِي، وهو على حفص بن سليمان بن المغيرة البرَّاز، وهو على إمام الكوفة عاصم بن أبي النجود. وقرأ عاصم على أبي عبد الرحمن عبد الله بن حبيب السُّلَمِي، وعلى زر بن حُبَيْش، وعلى أبي عمرو سعد بن إلياس الشيباني، وقرأ ثلاثهم على الصحابي الجليل عبد الله بن مسعود، وقرأ أبو عبد الرحمن السلمي وزر بن حُبَيْش على الصحابييين الجليلين عثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب، وقرأ السلمي أيضاً على الصحابييين الجليلين أبي بن كعب وزيد بن ثابت، وقرأ الصحابة الخمسة عبد الله بن مسعود وعثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب وأبي بن كعب وزيد بن ثابت على صاحب القدر والجلالة ومهبط الوحي والرِّسَالَةِ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وإمام المرسلين وقائد الغر المحجلين سيدنا وشفيعنا أبي القاسم محمد صلى الله تعالى عليه وآله وسلم، عن إمام الملائكة المقربين والروح الأمين سيدنا جبريل عليه السلام، عن ربِّ العزة تبارك وتعالى جَلَّ جلاله وعمَّ نواله وتعالى جدُّه وجلَّ ثناؤه وتقدَّست أسماؤه ولا إله غيره.

هذا وأوصي المجازة بتقوى الله تعالى في السر والعلن، والتزام منهج الصحابة والتابعين معتقداً وسلوكاً، كما أوصيها ألا يمرَّ عليها شهرٌ إلا وقد ختمت القرآن ختمة واحدة على الأقل، وأوصيها أن لا تردُّ أحدًا طلب تعلم القرآن الكريم ما استطاعت لذلك سبيلاً، وأن تلتزم بأخلاق الإسلام وآداب حملة القرآن، والتزام الحشمة والحجاب الساتر، وأن تحرص على طلب العلم الشرعي مبتغيةً بذلك وجه الله تعالى، وأسأل الله تعالى أن ينفعها وينفع بها، وينشر القرآن على يديها، وأطلب منها أن تدعو الله لي ولوالدي في ظهر الغيب، وإني أضرعُ إلى الله تعالى أن يُتِمَّ علينا جميعاً نعمةً ظاهرةً وباطنةً إنَّه تعالى قريبٌ مجيب.

الشيخ المجيز

غصوب محمد زهير سوسي

غاصوب محمد زهير سوسي  
غاصوب محمد زهير سوسي



www.qurantaj.com  
/hafez/452